فاذا اردت ان تنفر من منى يوم الرابع من يوم النحر نفرت اذا طلعت الشمس ولا عليك اى ساعة نفرت
ورميت قبل الزوال او بعده فاذا اردت ان تنفر فى النفر الاول وهو اليوم الثالث فانفر اذا زالت
الشمس فانه ليس لك ان تنفر قبل زوال الشمس وان انت اقمت الى ان تغيب الشمس فليس لك
ان تخرج من منى ووجب عليك المقام الى يوم الرابع من يوم النحر وهو النفر الاخير واقض الى مكة
مهللا ومجدا وداعيا فاذا بلغت مسجد النبى صلى الله عليه واله وهو مسجد الحصبا دخلته
دخول مكة واستلقيت فيه على قفاك بقدر ما تستريح ومن نفر فى النفر الاول فليس عليه ان يحصبه
ثم اذا دخل مكة وعليك بالسكينة والوقار وقد فرغت من كل شئ لزمك فى حج وعمرة وابتع
بدرهم تمرا وتصدق به يكون كفارة لما دخل عليك فى احرامك مما لا تعلم **دخول الكعبة**
وان احببت ان تدخل الكعبة فادخلها وان شئت لم تدخلها الا ان تكون صرورة فلا بد
لك من دخولها واغتسل قبل ان تدخلها وقل اذا دخلتها اللهم انك قلت فى كتابك ومن
دخله كان امنا فامنى من عذابك عذاب النار ثم صل بين الاسطوانتين على البلاطة الحمراء ركعتين
يقرا فى الاولى الحمد وحم السجدة وفى الثانية الحمد وعددايها من القران وتصلى فى زواياه
وتقول اللهم من تهيا وتعبا او اعدا واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وجوائزه
فاليك يا سيدى تهيئتى وتعبيتى واعدادى واستعدادى رجاء رفدك ونوافلك وجائزتك
فلا تخيب اليوم رجائى يا من لا يخيب عليه سايل ولا ينقصه نائل ولا يبلغ مدحته قائل فانى
لم اتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوتها لكنى اتيتك مقرا بالظلم والاساءة
على نفسى اتيتك بلا حجة ولا عذر فاسئلك يا من هو كذلك ان تعطينى منيتى وتقبلنى برحمتك
ولا تردنى محروما خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم ارجوك للعظيم اسئلك يا عظيم ان تغفر
لى الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم ولا تدخلها بحذاء ولا خف ولا
تبزق فيها ولا تمتخط **وداع البيت** فاذا اردت وداع البيت فطف به اسبوعا وصل
ركعتين حيث احببت من الحرم وايت الحطيم والحطيم ما بين باب الكعبة والحجر الاسود
فتعلق باستار الكعبة وانت قايم واحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على النبى صلى الله عليه
واله ثم قل اللهم انى عبدك بن عبدك بن امتك حملته على دوابك وسيرته فى بلادك

واقدمته

واقدمته المسجد الحرام اللهم وقد كان فى املى ورجائى ان تغفر لى فان كنت يا رب قد
فعلت ذلك فازدد عنى رضى وقربنى اليك زلفى وان لم تكن فعلت يا رب ذلك فمن الان
فاغفر لى قبل ان تتنادى دارى عن بيتك غير راغب عنه ولا مستبدل به هذا اوان انصرافى ان
كنت قد اذنت لى اللهم فاحفظنى من بين يدى ومن خلفى ومن تحتى ومن فوقى وعن يمينى وعن
شمالى حتى تقدمنى اهلى صالحا فاذا اقدمتنى اهلى فلا تخل منى واكفنى مؤنة عيالى ومؤنة خلقك
فاذا بلغت باب الحناطين فاستقبل الكعبة بوجهك وخر ساجدا وسئل الله عز وجل ان يتقبله
منك ولا يجعله اخر العهد منك ثم تقول وانت مار ايبون تائبون حامدون لربنا شاكرون
الى الله راغبون والى الله راجعون وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم
الوكيل **باب الابتداء بمكة والختم بالمدينة** روى هشام بن المثنى عن سدير عن
ابى جعفر عليه السلم قال ابدؤا بمكة واختموا بنا وروى عمر بن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر
عليه السلم قال انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفون بها ثم ياتونا فيخبرونا بولايتهم
ويعرضوا علينا نصرهم وسال بعض اصحابنا ابا جعفر عليه السلم فقال ابدا بمكة او بالمدينة فقال
ابدا بمكة واختم بالمدينة فانه افضل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار انما وردت
فيمن يملك الاختيار ويقدر على ان يبدا بايهما شاء من مكة او المدينة فامامن يؤخذ به على احد الطريقين
فاحتاج الى الاخذ فيه شاء او ابى فلا اختيار له فى ذلك فان اخذ به على طريق المدينة بدا بها وكان
ذلك افضل له لانه لا يجوز له ان يدع دخول المدينة وزيارة قبر النبى صلى الله عليه واله و
الائمة عليهم السلم بها واتيان المشاهد انتظارا لرجوعه فربما لم يرجع او اخترم دون ذلك
والافضل له ان يبدا بالمدينة وهذا معنى حديث صفوان عن العيص بن القسم قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن الحاج من الكوفة يبدؤن بالمدينة افضل او بمكة فقال بالمدينة الصلوة
فى مسجد غدير خم فاذا انتهيت الى مسجد غدير خم فادخله وصل فيه ما بدا لك فان احمد بن محمد بن ابى
نصر روى عن ابان عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال يستحب الصلوة فى مسجد الغدير لان النبى
صلى الله عليه واله اقام فيه امير المومنين عليه السلم وهو موضع اظهر الله عز وجل فيه الحق وروى
صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا ابرهيم ع عن الصلوة فى مسجد غدير خم بالنهار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)